العدد ٧٧ السنة الاولى

(الاحد)

٢٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠
١٧ ربيع اول سنة ١٣٣٩

«كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك»
«حكمة عربية»

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلان وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

الادارة ومحل الطبع : مطبعة الاصلاح
العنوان : جريدة الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

عيدنا الوطني

في اخبار البريد الاخيرة ان
...تفال بالعيد الخمسيني للجمهورية
...نسيه كان بالغاً رونقه لافي باريس
...نسا فقط بل في بقية عواصم
...ل المتحالفه وعلى الاخص في
...نيا. ومما يؤثر عن هذه الحكومة
...يدة ان احد ابنائها القى خطاباً
الاحتفال بالعيد المذكور جاءت
هذه الكلمات :

ان في هذا اليوم ١١ تشرين ثاني
... مزدوج عندنا نحن البولونيين
...نا لا نشارك الجمهورية الافرنسية
...كبرى بتذكار يوبيلها الخمسيني
...ط بل نحتفل ايضاً بعيدنا
...طني الذي يقع في هذا النهار لاننا
...رجع الى الحياة الجديدة الا يوم
...دت المدنه وهو يوم جعلناه عيدنا
...طني.

فهذه العبارة التي فاه بها الزعيم
...ولوني جعلتنا نذكر مالم ننسه
...تسائل قائلين ماهو عيدنا الوطني نحن
...سوريين ياترى ؟

كان عيدنا الوطني قبل سنة
...١٩٠ عيد سلاطيننا الاتراك لان
...لمة وطن او وطني كانت مفقودة
...قاموس الدولة العثمانيه.

ثم جاء الانقلاب العثماني فغدا
...يدنا ١١ تموز تذكار اعلان الدستور
هو احلى عيد مر علينا في سنته
...لاولى والثانيه الى ان شباب فتيان
...ترك خلاوته بمرارة فغيروا سياستهم
...هنا وادخلونا اخيراً في الحرب العامة
...رغمين.

ثم حدثت الثورة العربيه فجعلنا يومها عيدنا الوطني. ثم عيدنا لدخول جيوش الحلفاء دمشق وجعلنا نحتفل به سنوياً. ثم جاءنا قرار المؤتمر السوري في ٨ آذار فاعلنا امارة فيصل وجعلنا ذلك اليوم ايضاً عيداً وطنياً. ثم دخلت جيوش الدولة المنتدبه الى دمشق في ٢٤ تموز فوطدت الامن وأرجعت الطمأنينة للبلاد وجدد الناس عيش السلم والراحة بعد القلاقل والثورات والحروب. ثم وصلنا الى هذا اليوم الذي نكتب فيه هذه العجالة جاعلين عنوانها : «عيدنا الوطني».

فما هو عيدنا الحقيقي من بين سلسلة هذه الاعياد ؟؟

ان الامة التي لايوجد لها عيد وطني لاتكون هي موجودة في سجل الحياة. وقد نظرنا لبنان الكبير كيف جعل له عيداً وطنياً يوم اول ايلول لانه في ذلك اليوم ضم اليه الاقضية الاربعة قطن انه ارجع الراسا ولورينا أخرى من دولة معاديه مع انه، هو وما ارجعه، لايخرجان عن كونهما قطعة من سوريا الجميله.

والخلاصة ان من واجبنا ان نفكر بعيد وطني سوري تحتفل به الامة السورية بأسرها ونقترح على الادباء والرصفاء ان يبينوا رأيهم في هذا الامر ونطلب من الحكومة الكريمة او الحكومات الكريمة في جميع انحاء سوريا ان لاتبخل على هذا الموضوع بقليل من الاهتمام لاننا اما ان نكون امة فيكون لنا عيد وطني، او اننا لاشيء.

اما نحن فرأينا الذي لانغيره هو انه لايوجد ولا يمكن ان يوجد لنا عيد وطني مادامت سوريا متفرقة الاجزاء مقطعة الاوصال وما عيدنا الوطني الا يوم تعلن الحكومة المنتدبة وجود حكومة سورية واحدة قائمة على قاعدة اللامركزيه وحينئذ فقط نتخذ ذلك اليوم عيداً وطنياً لنا لانه يكون علة وجودنا السياسي وبدء حياتنا الجديدة.

العيسى

في حفلة المولد

القى المسيو روبير دي كاي في حفلة المولد النبوي الشريف في الجامع العمري البيروتي الخطاب الآتي :

ايها السادة :

اشكر لكم تلطفكم بدعوتنا الى هذا العيد العظيم ليتاح لنا ان نحافظ على عادة حميدة كان البادئ بها في السنة الماضية فخامة الجنرال غورو اذ اعرب بمجيئه الى الجامع الكبير للاحتفال بالمولد النبوي عن الخطة الاساسيه التي نهجتها السياسة الافرنسيه في هذه البلاد وان هي الا عطفها بالسواء على جميع المذاهب وهو اول شرط يتوقف عليه نجاحها للقيام بمهمة الانتداب التي أسندت اليها في هذه البقعة من الشرق.

ايها السادة :

انه لمن الفضول بل من السفه التبسط في تساهل الحكومة الافرنسية في الامور الدينيه وهي فيه اشهر من نار على علم ولا محل للافتخار بفضيلة اضحت مبتذلة عند سائر الشعوب المتمدنة ولهذا لست الجأ الى التسامح ولا هو يوحي الي الآن. انما هو الانعطاف والاحترام.

وحسبي ان أنعم النظر في شريعتي التي تقضي علي باعتبار شرائع الاخرين حتى اشعر بذلك الاحترام. وعندي ان هذا ماتذهب اليه كل شريعة اذا تبحر فيها الانسان بنية صادقة وعلم كل العلم ان كل من تعمق في درس شريعة لابد ان يجد ذلك في جوهرها لان أسمى ما في ضمير البشر مصدره منبع الهي واحد يتفجر عليهم من مسالك مختلفه.

وكيف لانرى انعطاف فرنسا فيما اتته اخيرا من انشائها جامعاً ونزلا للمسلمين وجامعة كبرى للدروس الاسلاميه في باريس على نفقة الجمهورية الافرنسيه وتلك عظة بليغة تلقيها علينا المراجع العاليه سنتخذها في اعمالنا هنا. وقد سبق لي ان قلت لكثير منكم تشرفت بمحادثتهم كما انني كررت ذلك بالامس على فضيلة القاضي وهو اننا نريد ان نمهد لكم السبل لاقتباس العلوم الغربية العصريه من غير ما الحاق اذى بتقاليدكم القوميّة وجل قصدنا ان يتوثق التقارب بيننا بالتربية الراقيه دون ان تمس تربيتكم الذاتيه

هكذا من الأصل

... زاد توسعاً وغنى وسنبذل قصارى جهدنا بنوع خاص لنقدم للبلاد المساعدات المدرسية التي تطلب منا في كل مكان واؤكد لكم اننا لانضن بها ابداً .

وقد حدث في هذه العاطفة ايها السادة لاغتنم فرصة دعوتكم ايانا الى عيد مولد النبي محمد فأعرب لكم عما يختلج في افئدتنا من الاماني لنجاح طائفتكم وشد عرى ائتلافها الداخلي وائتلافها ايضاً مع سائر الطوائف المنتشرة في هذه البلاد التي لايهمنا سوى خيرها ورقيها .

اخبار الجهات

— في البشير انه عين ميشال افندي بولاد من السوريين المقيمين في مصر مفتشاً عاماً للزراعة في لبنان الكبير .

— اجتمع يوم الثلاثاء الصحافيون بحاكم لبنان الكبير فصرح لهم بمايلي نقلاً عن الاحوال :

اني لاستغرب ماسمعته بالامس من زعيم كبير في البلاد اذ سألني لماذا نحن متلكأون الى اليوم عن وضع انظمة البلاد وقوانينها . فهل يفوتكم ان معاهدة « سيفر » لاتزال غير ممضاة وان احد بنود هذه المعاهدة ينص بأنه بعد تمام التوقيع عليها فلكل دولة منتدبة فرصة ثلاثة اعوام تدرس في خلالها احوال البلاد ومبلغ استعدادها للاستقلال وانسب شكل يوافق ادارتها وبعد ذلك تنظم كل دولة منتدبة تقريرها وترفعه الى جمعية الامم لترى رأيها فيه وتقرر المصير النهائي لكل بلاد واقعة تحت الانتداب واذ ذاك توضع القوانين والانظمة اللازمة لها .

اما اذا كنا قد احدثنا التقسيم الذي ترونه اليوم لسوريا ومن جملته احداث لبنان الكبير فذلك لاننا مقتنعون بأن هذا التدبير لابد من اعتماده في المستقبل . وقد شئنا تنفيذ رغبة اللبنانيين ففعلنا ولكن اللبناني لايجب ان يتسرع في اعتباراته واحكامه . فهو قبل امضاء معاهدة (سيفر) وصدور قرار جمعية الامم لايزال على حالته الماضيه لذلك لانرى سبيلاً الى انفاذ الاقتراحات المتوالية علينا . واعلموا ان مشروعاً كهذا المشروع لايستطاع انفاذه في مدة قصيرة .

اللاذقيه

— اذاع الكولونيل نيجر الحاكم الاداري العام لمنطقة العلويين بلاغاً على سكان مقاطعته وزعه بواسطة الطيارات جاء فيه :

« ان الحكومة الافرنسيه اسست اجابة لرغبة الاهلين مقاطعة مستقلة مؤلفة من اقضية اللاذقيه وصهيون وجبله وبانياس والعمرانيه وطرطوس وصافيتا والحصن ومشتملة على الاراضي التي تسكنها اكثرية العلويين وقررت اجابة مطالب الاكثرية المشروعة مع الاحتفاظ بحقوق الاقليات من هذه المقاطعة بطرق خاصه .

ثم اعلن ان الحكومة قررت طلب التعويضات عن جميع الاضرار التي حصلت من قبل فريق من السكان مع استعادة جميع المنهوبات وانها رحمة بالعصاة منحت الامان لكل من اشترك في الحوادث الماضيه ماعدا الشيخ صالح العلي وعثمان ثمينه واحمد المحمود وعمر البيطار . كما قررت جمع السلاح ووضعت جيشاً كبيراً لهذه الغايه .

حلب

— في التقدم ان مجلس المديرين الحلبي قرر انشاء محكمة تمييز في حلب .

= وفيها ان مجلس الادارة قرر ان يدفع الاجانب رسوم التمتع وان مجلس المديرين صادق على القرار المذكور .

= وفيها ايضاً ان الامن استتب في دير الزور ومثله في البوكمال وقد نظمت السلطة هناك بالاشتراك مع الامير محجم دائرة حكومة وعينت السيد نوري الشيخ قائمقام على البوكمال .

محلية

الوزارة ثابتة

لانزال نسمع اراجيفاً متنوعة واقوالاً مختلفة عن قرب تغيير الوزارة اوسقوطها فتارة يقولون ان ذلك يقع في الاسبوع المقبل وتارة يؤخرونه الى اول السنة وطوراً يعينون اليوم كما جرى امس . اذ اعلنوا واذاعوا ان التغيير بات امراً مقرراً مقضياً وانه لا تشرق غزالة السبت حتى يحصل الانقلاب فجاء السبت وذهب فلم يتحقق شيء مما يقال ويروى لان الوزارة الحاضرة على مانعلم نائلة الثقة العامة وحائزة على اعتماد الحكومة المنتدبه .

والاغرب من كل ذلك ان بعضهم ينادي بلزوم الغاء عنوان الوزارة وابداله بلقب مديرين كأنهم يستكثرون على سوريا هذا اللقب الذي يتضمن معنى الاستقلال الذي لاتزال الحكومة المنتدبة وصحفها تنادي بالمحافظة عليه . والذي هو شعاع امل بوحدة البلاد . وقد نشرنا اول من امس ماروته التان من ان الحكومة الافرنسية قررت منح السوريين اقصى مراتب الحكم الذاتي وانها ستعهد اليهم بادارة بلادهم الى آخر ماعرف القراء .

فلنتق الله في وطننا ولنعلم ان هذه الشوائع تضر في سمعة البلاد وتضعف الثقة فيها وتخفض من كرامتها

حديث الجنرال غورو

نشرنا في السابق شيئاً من تصريحات فخامة المندوب السامي يوم وصوله الى مرسيليا وقد سافر ثاني يوم الى باريس فقابله حال وصوله احد محرري جريدة التان فصرح له بما يأتي :

ان الحالة قد تحسنت تحسناً محسوساً في سوريا وكيليكيا وقد ساد الامن في جنوب سوريا ووسطها بعد ان عكرت ماء جوادث حوران وتنفس الاهلون نفس الراحة وغدوا يجاهرون برضاهم عن حالتهم وقد زرت دمشق لآخر مرة في ٢٥ الماضي ولا اغالي اذا قلت لك ان الاهالي من مسلمين ومسيحيين اظهروا نحوي اجمل شعور في جميع حفلاتهم .

وبعد ان تكلم الجنرال عن احوال كيليكيا مما لايخرج عن فحوى ماذكره في مرسيليا قال :

والذي يجب ان يعلم ان سوريا وكيليكيا لاتكلفان فرنسا وقفات عسكرية عظيمة كما يشيع الناس والدليل على ذلك انه ليس لنا هناك سوى اربعون الف جندي رغم حوادث الاضطراب التي هدأناها منهم الاثنان فرنسويان فقط . وقد وطدنا العزم على تشكيل قوى وطنية موضعية وعملنا هذا سائر بنجاح وهو على طريقين اولها : الملبس وقد صار عندنا منه ثلاث كتائب في سوريا وسيتبعها غيرها والثانية هي متطوعة البدو والشركس فان جميع منطقة حلب تحافظ عليها هذه المتطوعة تحت قيادة الجنرال دهلاموط كما ان الزعيم العربي مجحم بك يقوم بالمحافظة على الامن فيما بين حلب والفرات

لا انكر انه ليس من الحكمة انقاص قواتنا الآن ولكننا سنقوم بهذا العمل في وقت قريب على مقدار استعداد البلاد . وقد ظهر لي انهم في فرنسا لايقدرون غنى تلك البلاد حق قدره فاننا لو استثنينا الشطوط البحرية والجبل نجد في الداخلية اراضٍ خصبة في سهول حوران وانطاكية وحلب فان سهل حلب وحده يستطيع ان يصدر من القمح مايكفي لسد مايتقص فرنسا منه ويقتضي لنا للحصول على هذا ان نقوم باصلاحات عمرانية اهمها ارجاع الخط الحديدي بين حمص وطرابلس الذي رفعه الاتراك وايصال حلب بالاسكندرونة بخط آخر حديدي الذي ربما اوصلناه ايضاً الى سهول انطاكيه هذا فضلاً عن غناء مقاطعة كيليكيا المعروف عند الجميع .

واني اعيد لك ماقلته مراراً من ان فرنسا لاتندم على الضحايا التي ضحتها في سبيل اهل تلك البلاد الذين هم على جانب عظيم من الاستعداد والذين اظهروا حتى الآن اخلاصهم وتعلقهم بها

لطائي

لت (الرقايل) عن جرائد
ه ان سلطان تركيا سيرسل
الى العالم الاسلامي يناشده فيه
وان يخلدوا الى السكينة في
ايام الصعبه ويعلن لهم فيه
على ما اظهروه من عواطف
نحو مقام الخلافه الاسلاميه
ان اهم مايرمي اليه الآن
رفه هو ارجاع السلم الى العالم
ته قد لقي النوع الانساني
تى الآن من انواع الشقاء .

وزراء

تجلس الوزراء على تخصيص
٦٢ قرشاً لاجل نفقات دائرة
المحدثة خلال تشرين الثاني
الاول . وقرر ... ايضاً
مرك بالبضائع المرسلة ...
حنه لان القوانين ...
ان يستوفى رسم ...
ع الصادرة والواردة من
تشحن منها الاشياء ...
الاشياء الواردة
ايضاً الغاء القانون الذي
لكومة الماضيه ...
ن الجيش العربي لعدم الحاجة
رجع في ذلك القوانين

...

امس في وزارة المالية
ي كتبنا عنه في عدد سابق
ن نتيجة تذكر ولذلك
الاثنين .

...

ان مديرية التجارة تشتغل
رة تجارية يومية تضمنها
الحركة الاقتصادية واسعار
بعت التاليه .

ايضا

ر جريدة الف باء الغراء
ي العدد ٧٢ من جريدتكم
(الصحة والاطباء) على
الجمعية الطبية السوريه
بنشرها . وعا انه لاعلم
بيه بذلك فهي تطلب

حتكم ان تصرحوا بالمصدر الذي اخذتم منه هذا الخبر لانشره ابعد الآن عن الجمعية اخبارا لم تبلغها لكم والسلام عليكم .

رئيس الجمعية الطبية السوريه

رضا سعيد

(الف باء) نشرنا الخبر المذكور كما جاءنا ممن نثق به . اما الآن وقد قامت الجمعية تنفي ما اتاه بعض اعضائها ولو بصفة غير رسميه فلم يبق مجال للقول . . .

محاضرة

ورد الى مديرية المطبوعات من وزارة المعارف : ان حضرة الموسيو ماسينيون المستشرق الشهير والاستاذ في كلية فرنسا يلقي في الساعة الثالثه بعد ظهر الاثنين محاضرة مهمه باللغة العربيه في بهو مدرسة الحقوق في دمشق وتعتبر هذه الاذاعه بمثابة دعوة عامه لكل من يريد سماعها .

الى كرام الفئة

في لبنان اليوم حركة جميله لانهاض اللغة العربيه بمنح جوائز للمفكرين من ابنائها واحياء الهمم بتكريم رجالها الذين شهدت لهم مؤلفاتهم العديدة بما عانوه من المشقة في سبيل احيائها .

وقد تألفت في بيروت لجنة لنصب تمثال العلامة المرحوم اليازجي الذي وصل مؤخراً من اميركا وهي تستندي ايدي الكرماء الغيورين على اللغه ان يتبرعوا بما يجودون به على صفحات هذه الجريدة لترسل الى ادارة جريدة لسان الحال التي عينتها اللجنة مكاناً لقبول التبرعات .

فالى عشاق الوحدة السورية الى المحافظين فعلا على انهاض اللغة العربيه اوجه كلامي هذا مؤملا ان يكون له صدى في قلوبهم والسلام .

دمشق : نسيب شهاب

القائمة الاولى :

ليرات سوريه	
حليم افندي دموس	١
الامير نسيب شهاب	١
جريدة (الف باء)	٢

مختصر التاريخ الطبيعي

كتاب وضعه السيد فوزي العظم وتعهدانا نسخة منه . حمدنا له اعتناءه بوضع مثل هذا الكتاب الذي يحمل ثمار الطبيعيات دانية القطوف من طلابها . والكتاب وان كان مختصراً كما يفيد عنوانه لكنه شامل على اهم مايحتاجه الطالب وغير الطالب مزين بمئات من الرسوم من نبات وحيوان تساعد على فهم مواضيع الكتاب . فنهنئ واضعه ونحث القراء على طلبه من المكتبة الهاشميه في دمشق .

مجلة الاخاء

اصدرت جريدة الاخاء الحمويه عددا ممتازا نحت فيه نحو المجلة التي كانت تصدرها قبل الحرب وجعلت ثمنه ربع مجيدي وهي قيمة لاتذكر بجانب ماحواه من الفوائد والاقوال اللذة وحبذا لو كان صاحب الاخاء يصدر من حين الى حين امثال هذا العدد الممتاز فيسد فراغاً شعر به القراء على اثر تحول مجلته الى صحيفه .

السوق التجاري

في اسبوع

[الحالة العامة]

لايزال الجمود ناشراً اعلامه على السوق ولا تزال الضائقة الاقتصادية شديدة . وازمة الغلاء مستحكمة . وقد علمنا ان الحكومه دعت بعض اكابر التجار للاجتماع والمذاكرة بشأن الطرق اللازم اتخاذها لمقاومة الغلاء وانماش السوق وسيجتمعون غدا وفقهم الله في عملهم

[الكاز]

ليس له سعر ثابت فقد يرتفع ويسقط في اليوم الواحد مرارا عديدة وذلك بالنسبة لكثرة كميته في السوق وقلتها .

ولا بد من الاشارة هنا الى امر يجب التنويه بشأنه واظنه لايوجد الا في سوقنا التجاري وهو : ان ارتفاع الاسعار وهبوطها عندنا لايكون في الاكثر تابعاً لهبوطها وارتفاعها في اوربا والخارج مثلا . وانما يكون بالنسبة للكميه الموجودة من الصنف فاذا كانت كثيرة هبط ولو كان مرتفعاً في الخارج وبالعكس .

[السكر]

تصاعدت اسعاره هنا خلاف المأمول فقد وصل رطله الى ٤٤ غرشاً خلال الاسبوع الحاضر رغم نزول اسعاره في اوربا والاسكندريه وذلك بسبب قلته . وهذا يؤيد نظريتنا التي اشرنا اليها آنفاً

[المانيفاتوره]

لم يطرأ تغيير يذكر على سوقها . ولا يزال الكساد مخيما على مخازن بائعيها المتمسكين بأسعارهم القديمه . على انهم لو ضحوا قليلا من ارباحهم السابقه وتساهلوا مع المشترين لاستفادوا وافادوا . . . ولكن من المجيب . .

اسعار الحاجيات

على معدل سعر الليرة العثمانيه ٢٨٧

باره	غروش	
	٤٣	السكر الناعم
	٤٣	: الرؤس
	٤٣	: المقطع
٢	١٧٢	السمن الحموي
	٤٩	ارز سلطاني
	٤٩	: رشيدي
٢	٢٢	: انكليزي
	٦٥ – ٧٥	قهوه عدنيه
	٥٥—٦٠	: سانتوس
	٦٠	الزيت الحلو
مصري	١٦٥	الكاز
:	٧	: الملح

***

اعلان دائم

قل ايها القارئ

اللهم نور بصيرة شركه التنوير لتفهم ان طمعها جعلها تحمل اكثر من مقدرتها والهم الحكومة ومفوض الحكومة ان يرجعاها عن غيها اوتدفع لجميع المشتركين اثمان مافي بيوتهم من اوائل الكهرباء ويرجعون لنور الكاز وفتيلة الزيت فهما افضل من نورها .

هكذا من الأصل

الاراضي في فلسطين

ارسل الينا مكاتبنا الفلسطيني صورة اللائحة الاعتراضيه التي قدمتها الجمعية الاسلامية المسيحية لمقام المندوب السامي فنشرناها حبا باطلاع القراء على احوال التي تشتغل للقضاء على احوالهم هناك وزيلناها بكلمة منا قالت :

طالعنا القانون الصادر باسم قانون انتقال الاراضي سنة ٩٢٠ فوجدنا فيه بعض مواد تحتاج للانتقاد والتعديل بالنسبة لمصلحة البلاد لذلك سردنا ماظهر لنا فيه موجباً للانتقاد على الوجه الآتي :

(١) ان القانون لايسمى قانوناً ولا يأخذ احكام القانون ولا تسري احكامه على الشعوب الا اذا كان مسنوناً من طرف مجلس تشريعي للامة حائز على صلاحية سن القوانين ومصدقاً عليه من اكبر مجلس او دائرة او شخص السلطان بنسبة صورة الحكومة التي سن هـذا القانون فيها ديموقراطية كانت اوخلافها . وهـذا القانون لم يسن على هذه الصورة. فهل يتناول احكام القوانين وهل يجوز ان يسري حكمه على البلاد ؟ هنا يحتاج الامر لاستلفات نظر عطوفة المندوب السامي وتأمله فيه .

(٢) يشترط ان يكون القانون موافقاً لاحوال وعادات الشعوب واخلاقها ومصلحتها وقد وجد البند الاول من القانون المذكور ينطق بان الذي يرغب ان يشتري ارضاً يلزمه ان يكون مقيما في فلسطين فهذا القيد يمنع مشتري الاراضي عمن كان خارجاً عن فلسطين سواء كان سورياً اومصرياً اوغير ذلك وسينحصر مشتري الاراضي لانه من المعلوم ان الوطنيين خلاف اليهود ولا يساعدهم حالهم على مشتري شيء بل بالعكس فان احوال الحرب والمهاجرة الجبرية التي رغبة اللبنانيين جرت من طرف الحكومة السابقة لايجب ان يتبرع في ضيق شديد واضطرتهم لاكهم وكثيرون منهم ساوموا اليهود على مشترى املاكهم قبل صدور هـذا القانون واتفقوا معهم على الثمن لحين افتتاح دائرة الطابو ولما صدر القانون وظهر انه بجانب اليهود وان خلافهم ممنوع من الشراء نكلوا عن الاتفاقات الجارية بينهم وبين اصحاب الاملاك واظهروا انهم عدلوا عن الشراء واوعزوا لاصحاب الملك ان الشراء محصور فيهم وانهم لايشترون الا بنصف الثمن المتفق عليه مع انهم كانوا قبل القانون المذكور يتوسلون بكل الوسائط لنيل رضاء البائعين فكأن هذا القانون والحالة هذه واسطة لتسليم املاك الوطنيين الى اليهود باثمان رخيصة ولا يجوز ان يكون القانون على هذه الحالة .

(٣) الحكومة هي بمنزلة ام للرعية والرعية اولادها فتنظر اليهم بعين المحبة المتساوية وتحافظ على اجسامهم وراحتهم بالسواء فاذا انحازت لجانب احدهم ومالت كفة ميزانه عندها عن الباقين خرجت عن حد كونها امالهم وخرجوا هم عن حقوق الوالدية فانعكست عندئذ ادارة العائلة وتشوشت حالتها ونظامها ولا نظن ان عطوفة المندوب السامي يرضى بذلك لما له من الحكمة المشهورة والروية المحسوسة .

(٤) لوفرضنا ان ثلاثة اشخاص من اهالي لوندره نشطوا الى هذه الديار الاول مسلم والثاني مسيحي والثالث يهودي ورغب كل منهم بمشترى ارضاً وعقارا ودفع المسلم والمسيحي ضعفي مادفع اليهودي من الثمن أفبمقتضى هذا القانون يكون المسلم والمسيحي ممنوعين من المشترى واليهودي غير ممنوع لكونه معدودا من متوطني فلسطين بنسبتها وطناً قومياً له مع كونهم جميعهم انكليز ومع كون المسلم والمسيحي ينقدان ضعفي مانقد اليهودي فهل يكون هذا من العدل وهل تكون فيه مصلحة للبلاد .

(٥) نرى في مواد اخرى من هذا القانون ان عطوفة المندوب السامي حفظ لنفسه الصلاحية والسلطة المطلقة باجراء مايرغبه خارج احكام القانون فهل سمع على وجه الكرة الارضية في اية دولة اوحكومة كانت ان سلطان تلك الدولة اورئيس هذه الحكومة احتفظ بقوانينها بمثل ما احتفظ فيه لنفسه فخامة المندوب السامي وهل يكون القانون على هذه الصورة قانوناً في جانب مصلحة البلاد واحكامة سارية على الشعوب فيها . القانون يلزم ان يكون مسطورا في الكتاب بأجلا وابين عبارة خوفاً من الالتباس في الحكم ما يقصد ان يجريه فخامة المندوب السامي في المسائل التي احتفظ لنفسه بها السلطة والصلاحية المطلقة بقي مجهولا لدي الرعية ومحفوظاً في نية وصدر فخامته ولا يجوز ان يكون القانون على هذه الصورة وان كنا واثقين بحكمته ورويته وحسن ادارة فخامته ولولا ان الموضوع موضوع سن قانون للامة لما كنا بحثنا ولا تكلمنا بكلمة لاننا على غاية الثقة من والاعتماد على حسن نيات فخامته

(٦) مسموع ان الحكومة تنوي المباشرة بتأسيس وتنظيم قانون للبلاد فاذا كان الامر صحيحاً نلتمس من فخامة المندوب السامي ان يشرك اهل البلاد في سن مواد هذا القانون بصورة يصبح معها سالماً من الاعتراض وموافقاً لمصلحة البلاد ومطابقاً لاخلاق وعادات الشعوب . وكيفية مشاركة اهل البلاد في ذلك هي ان ينتدب الواقفون منهم على الحقوق والاخلاق والعادات بصورة صحيحه حتى تصبح البلاد واثقة من قانونهم الاساسي لها وتعتمد عليه . فنسترحم التبصر بمعروضنا والامر باجراء العدالة

القسم — البندان الاول والاخ[...] فيها نظر انتجح الجمعية لانه لايو[...] مجلس امة في فلسطين ، وتطلب انتدا[...] الواقفين على الحقوق والاخلا[...] والعادات ليشتركوا في سن مو[...] قانون البلاد . فهل فاتها رعاها الله [...] مجلس المستشارين العالي الرفيع الش[...] يعتبر نفسه الكل في الكل وان كل[...] هي كلمة الامة الفلسطينية باس[...] من الناقورة حتى رفح ؟

لعل عذر الجمعية الكري[...] كتبت لائحتها هذه قبل ان تط[...] شركة روتر البرقية التالية : ([...] المندوبون عن جميع سكان [...] بالاجماع ان يشمل الحد ال[...] لفلسطين القسم الاسفل من نهر ال[...] وكل البلاد الداخلة في وادي الا[...] واليرموك الخ . اعني الحد الذي [...] به الصهيونيون في اوربا .

فهل لحضرات (المندوبين [...] جميع سكان فلسطين) المقررين [...] (بالاجماع) ان يفيدونا :

اولاً : من هم سكان [...] جميعاً الذين انابوهم عنهم وعلى [...] صورة كان هذا الانتداب ؟

ثانياً : مافائدتهم بظلم سكان [...] التي طلبوا ادخالها بفلسطين [...] يعلمون ان فلسطين هي وطن [...] لليهود ؟ اتراهم لم يقتنعوا بـ[...] فارادوا ان يسمسروا على [...] ولكن ليسألوهم على الاقل [...] رأيهم قبل ان يعبدوهم لابنا[...]

ثالثاً : اذا صح ان هذ[...] صدرت من حضرات ال[...] الوطنيين فنرجوهم ان يفكر[...] خان لهم ان يستقيلوا اوان [...] الى بيوتهم .

هذا ولا نظن ان فخامة [...] السامي الا يعيد النظر في هذا [...] لان الحوادث قد اثبتت لنا [...] ان فخامته تدفع عن كل [...] دون آخر وان المبادي العا[...] على العواطف العنصرية في شع[...]